

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَعْتَرَضَهُ اعْتَرَا ضًا فَأَخَذُ مِنْهُ حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِّمْتُ
الرَّوِيَّةَ فِيهِ . " وَأَنْغِمَ مَاضٍ الطَّرْفُ : أَنْغِمَ مَاضٍ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّانِعَانِي . وَالْمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْغِمَ مَاضٍ الطَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ . فَهُوَ
إِدْخَالُهُ عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ . قَالَ اللَّيْثُ : جَاءَ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ حَشَفِ
التَّمْرِ فَأَلْقَاهُ فِي خِلَالِ الصَّدَقَةِ فَأَنْزَلَ إِيَّاهُ تَعَالَى : " وَلَا
تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ " .
أَيَّ لَا تُنْفِقُ فِي قَرَضِ رَبِّكَ خَبِيثًا فَإِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ شِرَاءَهُ لَمْ
تَأْخُذْهُ حَتَّى " تُغْمِضَ فِيهِ أَيَّ " تَحُطُّ مِنْ ثَمَنِهِ . " وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
أَيَّ أَرَدْتُمْ لَا تَأْخُذْهُ إِلَّا بِوَكْسٍ فَكَيْفَ تُعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ بِإِغْمَاضٍ . وَيَدُلُّكَ عَلَى
أَنَّهُ جَزَاءُ أَنْزَلَ تَجِدُ الْمَعْنَى : إِنْ أَغْمَضْتُمْ بَعْدَ الْإِغْمَاضِ
أَخَذْتُمْ مَوْهٍ . وَقَرَأَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
وَأَبُو الْبَرِّهِ سَمَ " إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ " بَفَتْحِ التَّاءِ وَقَدْ سَبَقَ مَعْنَاهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ أَيَّ مَا نَمْتُ .
لُغَاتٌ كُلَّهَا . وَاغْتَمَضَ الْبَرُّقُ : سَكَنَ لَمَعَانَهُ وَهُوَ مَجَازٌ كَالنَّائِمِ
تَسْكُنُ حَرَكَاتُهُ قَالَ :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرُّقَ لَمْ يَغْتَمِضْ ... يَمُوتُ فُوقًا وَيَشْرَى فُوقًا
وَأَغْمَضَ طَرَفَهُ عَنِّي وَغَمَّضَهُ : أَغْلَقَهُ . وَأَغْمَضَ الْمَيِّتَ وَغَمَّضَهُ
إِغْمَاضًا وَتَغْمِيزًا . وَتَغْمِيزُ الْعَيْنِ : إِغْمَاضُهَا وَغَمَّضَ عَلَيْهِ وَأَغْمَضَ :
أَغْلَقَ عَلَيْهِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :
" قَضَى إِيَّاهُ أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أُحِبُّكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنُ
مُغْمِضٌ وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَغْمَضَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ يُكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ .
وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ وَأَغْمَضِيَتْ إِذَا
تَغَافَلَتْ عَنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : التَّغْمِيزُ عَنِ الْإِسَاءَةِ هُوَ الْإِغْمَاضُ
وَالْتَّغَافُلُ وَكَذَلِكَ الْإِغْتِمَاضُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
وَمَنْ لَمْ يُغْمِضْ عَلَيْهِ عَنْ صَدِّيقِهِ ... وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ
عَاتِبٌ وَالْغَوَامِضُ : صِغَارُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا غَامِضٌ . وَالْمَغَامِضُ وَاحِدُهَا

مَغْمَضٌ وهو أَشَدُّ غُؤُوراً نقله الجَوْهَرِيُّ أَي من الغَمَضِ . وَأَغْمَضَتِ
الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ : إِذَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِبِ الْآلَ إِيَّاهَا
وَتَغَيِّبُهَا فِي غُيُوبِهَا . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَحْرَاءَ :
" إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّةُ الْآلِ أَغْمَضَتْ عَلَيْهِ كَأَغْمَاضِ الْمُقَضِّي
هُجُولُهَا